منكراً ونكيراً في غضب انتهى روي انهما كانا يتكلمان بالتجلد
وترجف بوادرهما من هيبة مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالا ان لم نات معنا فاكتب جواب كتاب الملك باذان فقال
لهما ارجعا حتى تاتيا في غد فلما خرجا من عنده قال احدهما
لصاحبه لو مكثنا في مجلس هذا الرجل اكثر مما جلسنا لخفت على
نفسي الهلاك وقال صاحبه واني ايضا ما لقيت قط مثل ما وقع لي
اليوم في محضر هذا الرجل من الخوف فنعلم ان له شانا فاتى
جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ان الله عز وجل
قد سلط على كسرى ابنه شيرويه فقتله في شهر كذا وكذا الليلة
كذا وكذا بعد ما مضى من الليل كذا وكذا ساعة فلما اتيا النبي
صلى الله عليه وسلم من الغد قال ان ربي قد قتل الليلة ربكما
بعد ما مضى من الليل سبع ساعات سلط عليه ابنه شيرويه
حتى بقر بطنه وكانت تلك الليلة ليلة الثلاثا العاشر من جمادي
الاخرة من السنة السابعة من الهجرة قال اذهبا واخبرا صاحبكما
يعني باذان بهذا الخبر فقالا هل تدري ما تقول انا قد نقمنا منك
ما هو ايسر من هذا فنكتب بها ونخبر الملك قال نعم اخبراه بذلك
عني وقولا له ان ديني وسلطاني سيبلغ ما بلغ كسرى وينتهي منتهى
الخف والحافر وقولا له انك ان اسلمت اعطيتك ما تحت يديك وملكتك
على قومك من الابنا وفي الاكتفا يروي ان كسرى راى في النوم بعد
ان اخبر بخروج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة ونزوله بيثرب
ان سلما وضع في الارض الى السما حتى اذا كان بمكان منه نودي اين
فارس ورجالها ونساوها ولامتها وكنوزها فاقبلوا فجعلوا في جوالق
ثم دفع ذلك الجوالق الى ذلك الرجل فاصبح كسرى لقيس النفس
محزونا لتلك الرويا وذكرها لاساورته فجعلوا يهونون عليه
الامر فيقول كسرى هذا امر يراد فارس فلم يزل لمهموما حتى قدم

عليه

خبر مقتل كسرى ابرويز

رويا كسرى

عليه عبد الله بن حذافة بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعوه الى الاسلام وفي المنتقى روي ان كسرى كان اذا ركب
ركب امامه رجلان يقولان له ساعة فساعة انت عبد ولست
برب فيشير براسه اي نعم قال فركب يوما فقالا له ذلك ولم
يشر براسه فشكوا الى صاحب شرطته فركب صاحب شرطته ليعلمه
وكان كسرى قد نام فلما وقع صوت حوافر الدواب في سمعه استيقظ
فدخل عليه صاحب شرطته فقال ايقظتموني ولم تدعوني انام اني
رايت انه رقي بي فوق سبع سموات فوقفت بين يدي الله تعالى
فاذا رجل بين يديه عليه ازار ورداء وقال لي سلم مفاتيح خزائن
ارضي الى هذا فايقظتموني قال صاحبه لازار والرداء يعني النبي صلى
الله عليه وسلم وعن سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف قال بعث الله ملكا
الى كسرى وهو في بيت من بيوت ايوانه الذي لا يدخل عليه
فيه فلم يرع الا به قايما على راسه في يده عصى بالهاجرة وفي ساعته
التي كان يقيل فيها فقال يا كسرى اتسلم او اكسر هذه العصى فقال
بهل بهل بالفارسية ومعناه خل خل وامهل ولا تكسر فانصرف
عنه ثم دعى حراسه وحجابه فتغيظ عليهم فقال من ادخل هذا
الرجل علي قالوا ما دخل عليك احد ولا رايناه حتى اذا كان العام
القابل اتاه في الساعة التي اتاه فيها فقال له كما قال له اتسلم
ام اكسر هذه العصى فقال بهل بهل فخرج عنه فدعى كسرى حجابه
وبوابه فتغيظ عليهم فقال كما قال ثم فقالوا ما راينا احدا دخل
عليك حتى اذا كان العام الثالث اتاه في الساعة التي جاء بها وقال
له كما قال ثم قال اتسلم او اكسر هذه العصى فقال بهل بهل فكسر
العصى ثم خرج فخرج كسرى عند ذلك وفي الاكتفا ذكر الواقدي
من حديث ابي هريرة وغيره ان كسرى بينا هو في بيت كان يخلو فيه
اذا رجل خرج عليه في يده عصى فقال يا كسرى ان الله بعث رسولا

رويا كسرى

دخول الملك على كسرى

Copyright © King Saud University